الجازر الذى ينحر الابل والحرف بالحا المهملة وسكون الرا آخره فالناقة شبهت بحرف
الجبل ومصرمة بضم الميم وفتح الصاد المهملة والرا المشددة والميم مفتوحة
صفة حرف يقال ناقة مصرمة اذا قطعت احلافها جمع خِلف بكسر الخا المعجمة
كحمل واحمال وهو لذات الخف كالثدي للانسان ويروى مصرّمة اي مهزولة
والاصلاء جمع صلي وهو ما حول الذنب والتمليح اي مغشي من ملح اي شحم واطلق
الملح عليه تشبيها له به واللقاح جمع لقوح كصبور وهي الناقة الحلوب والا
جمع صرار بكسر الصاد المهملة وهو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يرضعها
ولدها وانما يلقى اذا لم يكن ثم در والولدان جمع وليد من صبي وعبد ومصبوح
من صبحته بالتخفيف اذا سقيته الصبوح وهو الشراب بالغداة يصف
الشاعر بهذا سنة شديدة الجدب قد ذهبت بالمرتفق فاللبن عندهم
متعذر لا يسقاه الولد الكريم فضلا عن غيره فجازرهم يرد عليهم من
المرعى بما ينحرونه للضيف اذ لا لبن عندهم

قوله بفعل القلب مصدر مضاف فيعم ولما كانت جميع افعال القلوب ليست
متعدية الى مفعولين بل منها ما لا ينصب الا مفعولا نحو عرف وفهم ومنها
لازم نحو جبن وحزن قال اعني راى الخ   حجي ابتدا اي جزئي جملة
ذات ابتدا فالاضافة لادنى ملابسة   مع عد بتشديد الدال وسكن
فى البيت للوزن وهو حال من مفعول اعني وقال فى التمرين متعلق به
اللذ كاعتقد صفة جعل اي جعل الذى معناه اعتقد احترازا من جعل
بمعنى صير وستاتى   وهب اي الذى بلفظ الامر بمعنى ظن احترازا من
هب امر من الهبة فانه متصرف ويقل استعماله مع ان وصلتها حتى زعم
الحريرى انه من لحن الخواص ويرده هب ان ابانا كان حمارا كما فى الجامع
والتى كصير الخ التى مبتدا وصير صلة وايضا مفعول مطلق وقوله بها
اي بافعال القلوب وجملة انصب الخ خبر التى   فتنقسم الى قسمين الخ ولا
لاينافى هذا جعل الاشمونى لها اربعة انواع لان الش نظر الى الاستعمال
الغالب كما يفهم من قول الاشمونى ان افعال القلوب المذكورة على اربعة
انواع ما يفيد فى الخبر يقينا وهو وجد وتعلم ودرى والثانى ما يفيد
فيه رجحانا وهو خمسة جعل وحجا وعد وزعم وهب والثالث ما يرد للامرين

والغالب

والغالب كونه لليقين وهو اثنان راي وعلم والرابع ما يرد لهما والغالب كونه للرجحان وهو
ثلاثة ظن وخال وحسب اهـ فادخل الش القسم الثالث فى الاول والرابع فى الثانى
ولم ينظر للاستعمال المرجوح فيهما وقد نظمت ذلك التقسيم فقلت

ثلاثة يقينها الى تنكرا   وجدت تعلم دري
وخمسة تفيد رجحانا جعل   حجا وعد زعمت هب باذا كمل
والاغلب اليقين فى راي علم   وللثلاث بعد رجحان علم
لاثنين قد اتى راي اعلما   وخال ظن مع حسبت فافهما

راى لا بمعنى ابصر او اصاب الرئة او بمعنى الراى اي المذهب فان كانت
بمعنى شى منها تعدت لواحد نحو رايت الهلال ورايت زيدا اي اصبت رئته
وراى ابو حنيفة حل كذا ولا بد من كون راى مبنيا للفاعل واما المبنى للمفعول
فقال الرضى يستعمل ارى الذى لم يسم فاعله من ارى عاملا عمل الظن
الذى هو بمعناه ولم يستعمل بمعنى علم وان كان اريت بمعنى اعلمت افاده
اللقانى   رايت الله الخ محاولة منصوب على التمييز اي من حيث المحاولة
القدرة وكذا جنودا   تستعمل راى بمعنى ظن كقوله تعالى انهم يرونه
الخ قد اجتمع فى هذه الاية راى بمعنى ظن وبمعنى علم اي يظنون البعث
بعيدا اي ممتنعا ونعلمه قريبا اي واقعا لان العرب قد تستعمل البعيد
فيما يراد نفيه والقرب فى الوقوع   علم اي لغير عرفان او علمة وهي
انشقاق الشفة العليا فان كانت بمعنى عرف تعدت لواحد وبمعنى القلمة
كانت لازمة واما الافلح فهو مشقوق الشفة السفلى ومما يروى للزمخشري

واخترق دهرى وقدم معشرا   على انهم لا يعلمون واعلم
ومذ افلح الجهال اعلم انني   انا الميم والايام افلح اعلم

ومن المعلوم ان الميم شفوية فلا ينطق بها الافلح الاعلم   علمتك الباذل
الخ الباذل من البذل بالذال المعجمة وهو الصرف والمعروف اسم جامع
لكل ما عرف من طاعة واحسان وانبعثت اي ذهبت والواجفات
الدواعي والامل الرجا والشاهد فى صدره فان الكاف مفعول اول والباذل
مفعول ثان والمعروف منصوب على المفعولية ويجوز جره باضافة الوصف
اليه   وجدا لا بمعنى اصاب واستغنى او حقد او حزن فان كانت بمعنى

صوابه ادري لانه ينصب ثلاثة مفاعيل وبدليل قوله بعد يستعمل ارى الذى لم يسم فاعله فيتعدى الى اثنين بدليل قوله بمعنى ظن وقوله بمعنى علم صوابه اعلم اهـ

قوله انا الميم اى كالميم فى كونه ... والايام افلح اعلم اى كالافلح الاعلم ... ان الايام لا تقدر على ... لا يقدر الافلح الاعلم ان ينطقا بالميم اهـ

Copyright © King Saud University